

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المثل : ضغثٌ على إبالةٍ يُروى كإبالةٍ نقلته الأزهرىُّ
والجوهريُّ ويخففُ وهو الأكثرُ وتقدّم قولُ أسماءَ بنِ خارجةَ شاهداً
له أي بليةً على أخري كانت قبيلها كما في العُباب أو خصبٌ على خصب
وكأنه ضدٌ وقال الجوهريُّ : ولا تقل : إبالةً وأجازَه الأزهرىُّ وقد
تقدّم .

وآبلٌ كصاحبٍ : اسمُ أربَعِ مواضعٍ الأولُ : بحمصٍ من جهةِ القبلةِ
بينها وبين حمصٍ نحو ميلين .

والثاني : بدمشقٍ في غوطتها من ناحيةِ الوادي وهي آبلٌ السُّوقِ منها أبو
طاهرٍ الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد يعرّفُ بابنِ
خراشةِ الأنصاريِّ الخزرجيِّ المقرئِ الأبلبيِّ إمامُ جامعِ دمشقِ
قرأ القرآن على أبي المظفر الفتح بن برهان الأصبهانيِّ وأقرانه
وروى عن أبي بكر الحنّائي وأبي بكر الميَّانجيِّ وعنه أبو سعدٍ
السَّمَّانُ وأبو محمدٍ الكتّانيُّ وكان ثيقةً نبيلاً توفي سنة 438 وقال
أحمد بن منيرٍ :

فالماطرُونَ فداريّاً فجارّتها ... فأبلٌ فمغانبي دَيْرِ قانُونِ والثالثُ :
بنايْلُسَ هكذا في سائرِ النسخِ وهو غلاطٌ صوابُهُ ببازياس بين دمشقِ
والساحلِ كما هو نصُّ المعجمِ .

والرابعُ : قُربَ الأردُنِّ وهو آبلٌ الزبيّتِ من مَشْرِفِ الشّامِ قال النّجاشيُّ
:

وصدّنتُ بَنُو وُدٍّ صُدُوداً عن القنّاء ... إلى آبلٍ في ذلّةٍ وهوانٍ وفي
الحديثِ : " أن رسولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّمَ جهّزَ جيشاً بعد حجّةِ
الوداعِ وقبلَ وفاتِهِ وأمّرتُ عليهمُ أسامةُ بنَ زيدٍ وأمّره أنْ يُوطئَ
خيلَهُ آبلَ الزبيّتِ " هو هذا الذي بالأردُنِّ .

وأبليُّ بالضمِّ ثم السكونِ وكسرِ اللامِ وتشديدِ الياءِ : جيلٌ معرُوفٌ عندَ
أجاءٍ وسلامى جيليّ طيّئٍ وهناك نجلٌ سعته فراسخٌ والنجلُ بالجيم :
الماءُ النَّزُّ ويستنقعُ فيه ماءُ السّماءِ أيضاً .

وأبلى كبلّى قال عرّامٌ : تمضي من المدينة مُعديداً إلى مكّة

فتميلُ إلى واد يُقال لهُ : عُرْيُفِطَانُ مَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِءْيٌ وَحِذَاءُ
جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا أُبْلَى فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا بَيْئُرٌ مَعُونَةٌ وَذُو سَاعِدَةٍ وَذُو
جَمَاجِمَ وَالْوَسْبَاءُ وَهَذِهِ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ
فِيهَا الشَّاعِرُ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ... أَرْوَمَ فَأَرَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَصْرُ .
وَهَلْ تَرَكَتْ أُبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا ... وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَن قُنَيْنَتِهِ الْحَجْرُ
وَعَنِ الزُّهْرِيِّ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلَ أَرْضِ بَنِي
سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بَيْئُرٌ مَعُونَةٌ بِجُرْفِ أُبْلَى وَأُبْلَى بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ
وَقُرَّآنَ كَذَا ضَيْطَاهُ أَيْ بُو زُعَيْمٍ .

وَبَعِيرٌ أَيْ بِلٌ كَكَتَفٍ : لَحِيمٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
قَالَ : وَنَاقَةٌ أُبْلَى كَفَرِحَةٍ : مُبَارَكَةٌ فِي الْوَالِدِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ
بَعَيْنِهِ فَهُوَ تَكَرَّرُ .

قَالَ وَالْإِبَالَةُ كَكِتَابَةٍ : شَيْءٌ تُصَدَّرُ بِهِ الْبَيْئُرُ وَهُوَ نَحْوُ الطَّيِّ وَقَدْ
أَبْلَتْهَا فِيهَا مَاءٌ بَوْلَةٌ كَذَا فِي الْمُحِيطِ .
وَالْإِبَالَةُ : الْحُزْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْحَطَابِ وَبِهِ فُسْرٌ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ
وَيُضَمُّ كَالْبُلَّةِ كَثْبَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَأَرْضٌ مَاءٌ بِلَةٌ كَمَقْعَدَةٍ : ذَاتُ إِبِلٍ .
وَأَبْلَ الرَّجُلُ تَأْبِيلًا أَيْ : اتَّخَذَ إِبِلًا وَاقْتَنَاهَا وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ فَهُوَ
تَكَرَّرُ وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ : .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَبْلَ الشَّجَرُ بِأَبْلٍ أَبُولًا : نَبَتٌ فِي يَبِيسِهِ
خُضْرَةٌ تَخْتَلِطُ بِهِ فَيَسْمَنُ الْمَالُ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَيُجْمَعُ الْإِبِلُ أَيْضًا عَلَى أَبِيلٍ كَعَبِيدٍ كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَإِذَا جُمِعَ
فَالْمُرَادُ قَطِيعَاتٌ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ كَأَغْنَامٍ وَأَبْقَارٍ